

سؤال: الخلافة في

الخلافة كما هو معروف ضرب من الملك خاص بالإسلام ، لم تعرفه الأمم السابقة عليه . وهي من قبيل الملكية المطلقة ، ولكنها تمتاز بأنها تشمل السلطين الدينية والدنيوية . على أن للخلافة أربعة شروط يجب توافرها في الخليفة ، وهي العلم والعدالة والتكافؤ وسلامة العواس . وقد اختلف المسلمون في شرط خامس هو النسب القرشي ، أي أن الخلافة لا تقوم إلا في قبيلة قريش .

وقد انشردت الخلافة الاسلامية بعلامات وشارات ميزتها من باقي نظم الحكم الاخرى التي عرفها العالم القديم والوسيط . على أن تلك الشارات لم تكن حاددا مرضيا أو سطحيا كسما يبدو من اسمها ، بل هي في الواقع سمات وطواهر لعبت دورا خطيرا في تاريخ الخلافة الاسلامية من الناحية السياسية والاقتصادية والفنية . وقد رأيت أن أخصص هذا المقال لشارات الخلافة دون العلامات . وقد كانت شارات الخلافة ثلاث ، الخطبة والسكة والطارق .